دولة الإمارات تشكلت في 1971 من سبع إمارات بعد أن كانت تُعرف بالإمارات المتصالحة منذ 1820. كانت المنطقة تحت سيطرة قوة القواسم البحرية وقوة بني ياس البرية. بريطانيا فرضت سيطرتها على الإمارات في 1892 بمعاهدة تحد من علاقات الإمارات بدول أخرى وتمنع بيع أراضيها لغير بريطانيا. للسيطرة على قوة القواسم البحرية التي كانت تهدد الملاحة، كما أسست مجلس الإمارات المتصالحة في 1952 لتعزيز التعاون بين الإمارات وحماية مصالحها. بريطانيا أنشأت مكتب تطوير الإمارات المتصالحة للإشراف على المساعدات الخارجية وقطع الطريق أمام النفوذ العربي، قرار بريطانيا بالانسحاب من الإمارات في 1971 كان لأسباب منها تراجع أهمية المنطقة بعد استقلال الهند والتخوف من المعارضة للوجود البريطاني.